

أثر حوكمة الشركات في الأداء المالي، والتشغيلي، وأداء الأسهم في سوق الكويت المالية

* علام محمد حمدان
** عبدالمطلب محمد السرطاوي
*** رائد جميل جبر
* الجامعة الأهلية، مملكة البحرين
** الجامعة الأهلية، مملكة البحرين
*** الأكاديمية العربية للعلوم
المالية والمصرفية، الأردن

الملخص

تشمل هذه الدراسة قسمين: الأول هو الدراسة الوصفية، وقد هدفت إلى استطلاع مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الشركات الكويتية، ومن ثم دراسة للتمايز بينها في مستوى التطبيق. والقسم الثاني هو للدراسة التطبيقية التي هدفت إلى دراسة أثر حوكمة الشركات في تحسين أداء الشركات الكويتية المالي، والتشغيلي وأداء الأسهم، بالإضافة إلى دراسة هذه العلاقة في ظل اختلاف حجم الشركة، ودرجة مديونيتها، ونوع نشاطها. تضمنت عينة الدراسة (٩٦،٥) بالمائة من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، بواقع (٢٢٢) شركة موزعة على تسعة قطاعات اقتصادية. أشارت نتائج الدراسة الوصفية إلى وجود تطبيق بمستوى متوسط وذو دلالة إحصائية لشروط حوكمة الشركات في سوق الكويت المالية، ولم يكن هناك تمايز بين الشركات الكويتية في تطبيق حوكمة الشركات. أما الدراسة التطبيقية فقد أشارت إلى تأثير حوكمة الشركات في مؤشر واحد من مؤشرات الأداء المالي، وهو القيمة السوقية المضافة، وتأثيرها على جميع مؤشرات الأداء التشغيلي، بينما لم يكن لها دور في معدل العائد على الاستثمار كمؤشر على الأداء المالي، والعائد على السهم العادي كمؤشر على أداء الأسهم. ولم تجد الدراسة أثراً لحوكمة الشركات في الأداء في ظل اختلاف حجم الشركة، ومديونيتها، ونوع نشاطها، إلا أثراً للحوكمة في القيمة السوقية المضافة في ظل اختلاف حجم الشركة. وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير دليل ومؤشر لحوكمة الشركات في سوق الكويت المالية، والرقابة على تطبيق مبادئها من جانب الجهات المنظمة والمشرقة على عمل السوق، مع جملة من التوصيات الأخرى بشأن الدراسات المستقبلية.

مصطلحات علمية

حوكمة الشركات، الأداء
المالي، الأداء التشغيلي، أداء
الأسهم، سوق الكويت المالية.